

دلائل الامامة

- [268] فدخلت عليه وهو في سكرات الموت، فقال: يا أبا بصير، قد قبلت ما قلت لي، فكيف لي بالجنة ؟ فمات. فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فابتدأني فقال: يا أبا محمد، قد واثق، وفي لصاحبك الجنة. (1) 35 / 199 - وروى سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنت معه أمشي فصار معنا أبو عبد الله البجلي - (رحمه الله) - فانتبهنا إلى نخلة خاوية، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أيتها النخلة السامعة المطيعة لربها، أطعمينا مما جعل الله (تعالى) فيك. فتساقط علينا رطب مختلف الألوان، فأكلنا حتى تضرعنا، فقال له البجلي: جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم ؟ فقال: نعم يا أبا عبد الله. (2) 200 / 36 - وروى مالك الجهني، قال: حضرت مجلس أبي عبد الله (عليه السلام) فجعلت أقول في نفسي: هذا الذي فضله الله وعظمه وشرفه. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مالك، الامر والله أعظم مما تذهب إليه. (3) 37 / 201 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن الحسن بن شعيب، عن علي بن هاشم، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك، ما لايلس من السلطان ؟ قال: ما يوسوس في قلوب الناس. قلت: فما لملك الموت ؟ قال: يقبض أرواح الناس. قلت: وهما مسلمان على من في المشرق ومن في المغرب ؟ قال: نعم.
- (1) بصائر الدرجات: 2 / 271، مدينة المعاجز: 394 / 125. (2) بصائر الدرجات: 5 / 274، مناقب ابن شهر آشوب 4: 240. (3) بصائر الدرجات 260 / 18، مدينة المعاجز: 380 / 67، يأتي مثله الحديث (61).